سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (127) - الثلاثاء 8 أيار (مايو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	تركماني : الانتخابات ستنتج مجددا "مسرح دمى"	3
2	عضو المجلس الوطني سرميني لـ الشرق : أوراق بشار الانتخابية.. قذائف	4
3	البقاعي: المعارضة دخلت المحاصصة مبكراً و مرشّحي هو "غياث مطر"	4
	عناوين الأخبار	
4	18 شهيدا في مناطق متفرقة بسوريا	5
5	"الشرق الأوسط" عن مصدر أمني لبناني: ظاهرة خطف السوريين باتت تثير القلق	6
6	الصليب الأحمر: بعض وقائع العنف فى سوريا بمثابة حرب أهلية	7
7	لجان التنسيق السورية: 1122 طفلاً سوريًّا قتلوا منذ اندلا ع الثورة	8
8	مصدر إعلامى: دمشق ترفض مبادرة قطرية لحل الأزمة السورية	8

9	اللجنة الدولية للصليب الأحمر توجه نداء لجمع الأموال من أجل تعزيز استجابتها الإنسانية في سوريا	11
10	"المنظمة الدولية للهجرة": أعداد اللاجئين السوريين في شمال العراق في ازدياد	12
11	حبيش: شرعيتنا الشعبية ليست قائمة على سقوط النظام في سوريا	12
12	المراقبون يستمعون إلى شهادات سكان تعبوا من النظام ... والمعارضة	13
13	لجان خالية في معظم المناطق.. ومشاركات بـ«الإكراه»	14
14	الأمين العام للجامعة العربية يحذر من حرب أهلية فى سوريا	15
15	متحدث باسم المراقبين يؤكد استمرارهم في «الرصد والإبلاغ»	16
16	غضب فى أوساط الجالية السورية فى إيطاليا من هيئة الإغاثة الإسلامية	18
17	أغلبية سوريا الصامتة تفضل العزلة	18
18	سوريا تواجه أزمة في استيراد الغذاء	20
19	أردوغان: الأزمة السورية تتطلب نشر ثلاثة آلاف مراقب أممي	22
20	أنان: انتهاكات خطيرة تتزامن مع تناقص الوجود العسكري لقوات النظام السوري	22
21	رايس: بشار لم ينفذ أي شيء من خطة أنان..وسنزيد دعمنا للمعارضة السورية	23
22	انقطاع الديزل عن سوريا	24
23	البرلمان الروماني يوافق على ثلاث اتفاقيات مع سوريا	25
24	وزير النفط السوري: خسائر قطاع النفط في سوريا فاقت 3 مليارات دولار	26

تركماني : الانتخابات ستنتج مجددا "مسرح دمى"

الوكالة الايطالية (7.5.2012)

وصف عضو في المجلس الوطني السوري الثلاثاء الانتخابات التشريعية التي جرت امس في بلاده "بالمهزلة" التي لن تنتج سوى "مسرح دمى جديد"، على حد وصفه

وقال عضو المجلس، عبد الله تركماني في تصريحات لوكالة (آكي) الايطالية للانباء في تونس "هذه الانتخابات وان لم تعلن نتائجها بعد، فانها كما وصفها المجلس الوطني السوري والعديد من الناشطين والمعارضين مهزلة جديدة تضاف الى مجموعة المهازل التي شهدناها في سورية منذ العام 1970 عندما وصل (الهالك) حافظ الى السلطة"، وأضاف تركماني "هذه الانتخابات ستنتج مسرح دمى كما رايناها في السابق عندما قام مجلس الشعب بتعديل الدستور للسماح لبشار بتولي الرئاسة، فنحن لا نتوقع الا مجلس دمى تتحرك بطريقة ازلية منذ 42 عاما"،حسب قوله

وفيما اذا كان يعتبر هذه الانتخابات جزءً من خارطة الطريق التي اقترحتها جامعة الدول العربية، قال تركماني "اذا كانت الجامعة العربية تصمت اليوم على خارطة الطريق التي اقترحتها، فإننا نعرف تماما تلك الخارطة، التي تقول إن العمل على الانتقال من النظام الاستبدادي الى الديمقراطي في البلد يتم عبر تنازل الرئيس (بشار) عن سلطاته لنائبه الذي يعمل من اجل حكومة وطنية ومرحلة انتقالية وهذا هو الهدف الرئيسي للخارطة". وأضاف "اذا تناست جامعة الدول العربية هذا الأمر وكذلك مبعوث الامم المتحدة والجامعة كوفي أنان، فنحن في المجلس الوطني السوري على موقفنا مع الانتقال السلمي الى الديمقراطية ولكن مع استبعاد بشار وكل من تلوثت اياديهم بدماء واموال السوريين، وهناك في السلطة القائمة بعض الرجالات المقبولين لكي يكونوا في طاولة الحوار الوطني الشامل من اجل هذا الانتقال للسلطة"، حسب تعبيره

وبشأن فرضية تأثير انتخاب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على الوضع في سورية، رأى تركماني أن "حلحلة الملف السوري مرتبط بتوازن القوى داخل سورية بالدرجة الأولى، نحن نعتقد بان بطولات شعبنا وشجاعته ومظاهراته الدائمة التي وصلت الى وسط حلب ودمشق هي العامل الحاسم في التغيير ولكن هذا لا يمنعنا من الحديث عن دور للمؤثرات الاقليمية والدولية ونعتقد ان الرئيس الفرنسي الجديد سيحافظ على نفس سياسة سلفه وربما اكثر".

وعن دور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قال تركماني "بالنسبة لبوتين نحن ننتظر لقائه مع الرئيس الامريكي باراك اوباما لعل هناك صفقات معينة بين البلدين، وروسيا حريصة بالفعل على علاقات مع الولايات المتحدة وكما عودتنا موسكو دائما يمكن ان تدخل في صفقات قد تتراجع بموجبها بعض الشيء عن دعمها للنظام الاستنبدادي في سورية"، على حد وصفه

وبخصوص مخاوف أبداها الامين العام للأمم المتحدة من اندلاع حرب اهلية في سورية، قال عبد الله تركماني "من واجب المجتمع الدولي ومجلس الأمن على وجه الخصوص توفير الحماية الانسانية لشعبنا وهذه الحماية تتطلب ممرات آمنة لايصال

الاغاثة ومناطق آمنة يلجأ اليها السوريون والضباط و الجنود الاحرار الذين يرفضون اطلاق النار على ابناء شعبهم، ونحن نعتقد بان هذا التخل الانساني هو حقنا كشعب سوري على المجتمع الدولي و رغم تهويل الامين العام و حديثه عن حرب اهلية، فإننا نعتقد ان هذا التهويل غير مفيد الا اذا اقترن بالاجرات التي ذكرتها سابقا"

عضو المجلس الوطني سرميني لـ الشرق : أوراق بشار الانتخابية.. قذائف

الشرق (7.5.2012)

وصف عضو المجلس الوطني محمد سرميني لـ «الشرق» الانتخابات بالمهزلة متسائلاً: كيف يمكن للنظام أن يجري انتخابات يصفها بالديمقراطية والحرة، في حين يقوم بقتل واعتقال المطالبين بالحرية والديمقراطية.

وأضاف سرميني: حتى الآن سقط عشرة شهداء في سوريا وهناك قصف في العديد من المدن السورية. إن النظام يستخدم الآلة العسكرية كجزء من آلية الانتخابات وكأن القذائف وطلقات الرصاص هي أوراقه الانتخابية الوحيدة.

وأكد سرميني أن النظام يجري الانتخابات كتمثيلية أمام المجتمع الدولي بهدف كسب المزيد من المهل وارتكاب المزيد من القتل. فالنظام دخل منذ مدة طور شن حرب إبادة شاملة ضد الشعب مرتهكاً كل مواثيق حقوق الإنسان.

وختم سرميني: إن تحقيق الديمقراطية في سوريا لا يمكن أن يتم إلا بعد رحيل النظام وترك الحرية للسوريين كي يختاروا ممثليهم.

البقاعي: المعارضة دخلت المحاصصة مبكراً و مرشّحي هو "غياث مطر"

ناخو (7.5.2012)

ذكرت العضو في المجلس الوطني السوري مرح البقاعي أن المجلس الوطني الكوردي كان قد طلب منها ان تكون وسيطاً بينهم و بين المجلس الوطني السوري، كما أبدت اسفها بأنها لم تلتق بالوفد الكوردي، الذي يزور حالياً واشنطن بدعوة من وزارة الخارجية الامريكية. و صرحت البقاعي و التي ترأس مؤسسة الوارف للدراسات الانسانية لـNNA أن الخطوة اللازمة لجميع اطياف المعارضة هي التركيز على الهدف الرئيس للعمل المعارض و هو اسقاط النظام، و قالت:"أرى أننا انحرفنا عن الهدف و دخلنا دوائر المحاصصة المبكرة جداً، و طالما مارست المعارضة الإقصاء لن تكسب ثقة الأقليات ولا ثقة المرأة أيضاً و التي تشكل أكثر من نصف المجتمع".

و اضافت البقاعي ردّاً على سؤال حول من ستنتخب ليكون عضواً في مجلس الشعب لو كانت قادرة على التصويت "سأنتخب الشهيد غياث مطر"، بعد حملة بدأها ناشطون عبر الانترنت في مواقع الفيسبوك و تويتر و ايضاً في المدن السورية بترشيح ممثليهم من شهداء الثورة السورية رداً على اجراء انتخابات مجلس الشعب من قبل النظام السوري و الذي يراه الكثيرون مجرد مجلس صوري.

18 شهيدا في مناطق متفرقة بسوريا

وكالات (7.5.2012)

قتل اليوم 18 على الأقل بنيران الأمن السوري بمناطق متفرقة من البلاد، وأفاد ناشطون أن الجيش قصف أحياء في الرستن وحماة بعد يوم دام خلف 31 شهيدا معظمهم في حمص ودير الزور وحماة، وفق الهيئة العامة للثورة السورية. بدورها قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إنه يمكن توصيف ارتفاع حدة القتال في بعض مناطق سوريا "بالحرب الأهلية المحدودة".

وقالت لجان التنسيق المحلية إن عددا من الشهداء سقطوا في كل من إدلب ودرعا وحمص وحماة.

كما نفذت قوات الأمن اليوم حملات دهم واعتقال في مدينة دوما بريف دمشق واعتقلت مجموعة من الشبان واقتادتهم إلى مكان غير معلوم.

في السياق قال المتحدث باسم بعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة في سوريا إن المراقبين يستعدون اليوم لزيارة مشارف دمشق وحمص. وأطلع المتحدث باسم البعثة نيراج سينغ الصحفيين على خطة تحرك المراقبين خارج مكاتب الأمم المتحدة في دمشق.

وأضاف أنهم سيبدؤون من هنا حيث سيقومون بجولة قصيرة في بعض المناطق في مشارف دمشق ويستكملون في حمص ثم ينتقلون إلى مواقع أخرى. وكشف سينغ أن هناك تسعة مراقبين في حمص بالفعل وأربعة في كل من إدلب وحماة ودرعا.

في الأثناء أوضح رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاكوب كيلنبرغر أن النقاط الساخنة كحمص في بداية العام الجاري وإدلب مؤخرا ينطبق عليها ثلاثة معايير تضعها اللجنة لتعريف النزاع المسلح غير الدولي من جهة الشدة والمدة ومستوى تنظيم المسلحين الذين يقاتلون القوات النظامية.

وأضاف في حديث لرويترز أن هناك حالة من النزاع الداخلي المسلح في بعض المناطق بينها ما جرى في حي بابا عمرو بحمص، مشددا أن هذا لا ينطبق على كافة أنحاء البلاد.

وكشف كلينبرغر أن مسؤولين من اللجنة سيزورون معتقلين في سجن حلب المركزي بين 14 و23 من الشهر الجاري في ثاني زيارة لسجن بسوريا بعدما تفقدوا سجنا بدمشق نهاية العام الماضي.

وفي موضوع المساعدات قال إن توسيع الموازنة يعكس حرص اللجنة الدولية للصليب الأحمر على ضرورة زيادة المساعدة الإنسانية، مؤكدا طلب موازنة إضافية قدرها 27 مليون دولار من البلدان المانحة.

وأضاف لقد ازداد "مجال عملياتنا بمعزل عن وقف إطلاق النار وتطبيق خطة المبعوث الأممي العربي كوفي أنان"، وأوضح أن هناك نحو مليون ونصف مليون نازح سوري يعانون من مشاكل في الأمور الأساسية للحياة بينها توفير الغذاء والخدمات الرئيسية والسكن المناسب.

وأشار إلى أنه منذ يوليو/ تموز2011 تولت اللجنة الدولية والهلال الأحمر السوري توزيع ما يكفي من المواد الغذائية وغيرها من المواد الأساسية لتغطية حاجات نحو 350 ألفا داخل البلاد.

وتعهد كيلنبرغر أيضا باستمرار مساعدة السوريين الذين هربوا إلى البلدان المجاورة، ففي الأردن ستواصل اللجنة الدولية توفير مواد الإغاثة لجمعية الهلال الأحمر الأردني كي تكون متاحة للاجئين الذين يعبرون الحدود.

أما في لبنان فسيوسع الصليب الأحمر اللبناني واللجنة الدولية خدمات الطوارئ الطبية التي يقدمانها للاجئين هناك.

كما ستحتفظ اللجنة الدولية بمخزون من مواد الإغاثة لتوزيعها على عدد يصل إلى تسعة آلاف إذا حدث تدفق مفاجئ للاجئين.

في غضون ذلك قال مصدر أمني اليوم إن السلطات اللبنانية ضبطت ستين ألف قطعة ذخيرة مخبأة داخل سيارتين على متن سفينة حاويات إيطالية رست في مدينة طرابلس شمالي لبنان. ولم يذكر المصدر وجهة السفينة لكن دمشق قالت مرارا إن أسلحة تهرب من لبنان ودول أخرى عبر حدودها لتسليح المعارضة.

وقال المصدر إن السيارتين احتوتا على ستين ألف طلقة رصاص بينها طلقات مسدسات وبنادق كلاشينكوف، وأضاف أن السفينة إيطالية لكنها نقلت السيارتين من ميناء الإسكندرية المصري.

وفي نهاية أبريل/ نيسان ضبطت السلطات اللبنانية شحنة كبيرة من الأسلحة الليبية بينها قذائف صاروخية وذخيرة من العيار الثقيل في سفينة تم اعتراضها بالبحر المتوسط. وقال مالك السفينة إنها كانت متجهة لطرابلس بلبنان، بينما أكد السفير السوري بلبنان أنها كانت متجهة للمعارضة في بلاده. وأسفرت أعمال العنف في سوريا عن استشهاد أكثر من 11 ألفا وفق المرصد السوري، وأكثر من 65 ألف نازح طبقا للأمم المتحدة، إلى جانب عشرات الآلاف من المعتقلين.

"الشرق الأوسط" عن مصدر أمني لبناني: ظاهرة خطف السوريين باتت تثير القلق

الشرق الأوسط (7.5.2012)

نقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن مصدر أمني لبناني تعليقه على خطف ثلاثة شبان سوريين من عائلة واحدة (شقيقان وابن عمهما من آل دلا) على طريق المطار فجر أمس لدى وصولهم من مدينة حمص إلى العاصمة اللبنانية بيروت، وتلقى اقاربهم اتصالاً من شخص مجهول، طلب منهما خمسة آلاف دولار أميركي كفدية مقابل الإفراج عن المخطوفين، فكشف أن "التحقيق يتتبع مصدر الاتصال الذي تلقاه أقارب المخطوفين والنقطة الجغرافية الذي أجري منها".

وأكد المصدر أن "معطيات الحادث تفيد بأن المخطوفين كانوا مراقبين مسبقا". وعما إذا كانت دوافع الخطف سياسية أم مادية، لفت إلى أن "الأسباب الحقيقية لن تتضح بكل جوانبها قبل استكمال التحقيق وجمع المعلومات، غير أن اللافت هنا أن الجناة طلبوا فدية، علما بأن أوضاع المخطوفين المادية ليست جيدة".

وشدد المصدر على أن "حوادث خطف السوريين في لبنان، بدءاً من خطف الأشقاء الثلاثة من آل الجاسم قبل سنة تقريباً ومن بعدهم المعارض السوري (نائب الرئيس السوري الأسبق) شبلي العيسمي، ثم خطف عمال سوريين في أكثر من منطقة لبنانية، باتت ظاهرة مثيرة للقلق، خصوصاً أنه لا يمكن فصلها عما يجري في الداخل السوري، باعتبار أنها بدأت (أعمال الخطف) بعد انطلاقة الثورة السورية". ولم يستبعد أن "يكون الهدف منها إيصال رسالة لمن يعنيهم الأمر بأن لبنان ليس ملاذا آمنا للاجئين السوريين الفارين من الأحداث الجارية في بلدهم".

الصليب الأحمر: بعض وقائع العنف فى سوريا بمثابة حرب أهلية

وكالات (7.5.2012)

قال جاكوب كيلينبرجر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر اليوم الثلاثاء، إن القتال كان شديداً للغاية فى بعض المناطق السورية، وأنه فى بعض الأحيان يمكن توصيف الانتفاضة ضد بشار أسد بأنها حرب أهلية محدودة.

وأضاف كيلينبرجر أن المواقع الساخنة مثل حمص فى وقت سابق من العام وبلدة إدلب الشمالية فى وقت أقرب تنطبق عليهما ثلاثة معايير تضعها اللجنة، لتعريف الصراع المسلح غير الدولى، وهى الشدة والفترة الزمنية ومستوى تنظيم المسلحين الذين يقاتلون القوات الحكومية، لافتا إلى أنه "يمكن أن يكون وضعا لصراع مسلح داخلى فى بعض المناطق مثل القتال فى بابا عمرو فى حمص فى فبراير"، موضحا أن ذلك لا ينطبق على البلاد كلها.

وصرح بأن مسئولى اللجنة الدولية للصليب الأحمر سيزورون محتجزين فى السجن المركزى فى حلب من 14 إلى 23 مايو الجارى فى ثانى زيارة من نوعها للسجون فى سوريا، كما اتفق مع السلطات السورية خلال زيارته السابقة التى قام بها فى أوائل إبريل، مشيراً إلى أنه مازال قلقا للغاية من الموقف فى سوريا، حيث يراقب مفتشو الأمم المتحدة وقفا هشا لإطلاق النار بين القوات الحكومية ومقاتلى المعارضة الذى أعلن فى 12 إبريل.

ودعا كيلنبرجر لزيادة تمويل عمليات اللجنة فى سوريا، وتحسين إمكانات تدخلها فى هذا النزاع، لافتا إلى أن "توسيع الموازنة يعكس حرص اللجنة الدولية للصليب الأحمر على ضرورة زيادة المساعدة الإنسانية"، مؤكدا طلب موازنة إضافية قدرها 27 مليون دولار (20 مليون يورو) من البلدان المانحة.

وأضاف "لقد ازداد مجال عملياتنا، بمعزل عن وقف إطلاق النار وتطبيق خطة عنان"، مشيرا إلى أول "هدنة إنسانية" قبل أسبوعين "طوال يومين متتاليين فى دوما قرب دمشق".

لجان التنسيق السورية: 1122 طفلاً سوريًّا قتلوا منذ اندلا ع الثورة

اليوم السابع (7.5.2012)

أفادت لجان التنسيق المحلية بأن عدد القتلى من الأطفال السوريين منذ اندلا ع الثورة وصل إلى 1122 طفلاً، من بينهم 524 طفلاً فى حمص، و147 طفلاً فى حماة، و103 أطفال فى إدلب، و103 أطفال فى درعا، و103 أطفال فى ريف دمشق، و46 طفلاً فى دير الزور، و26 طفلاً فى دمشق، و15 طفلاً فى حلب، و8 أطفال فى اللاذقية.

وقالت لجان التنسيق – فى بيان لها بثته قناة "العربية" الإخبارية الفضائية اليوم "الثلاثاء" – إن أعداد المعتقلين بلغت حتى شهر مارس الماضى 20561 معتقلاً، منهم 2365 معتقلاً فى دمشق، و5751 معتقلاً فى ريف دمشق، و3726 معتقلاً فى درعا، و1286 معتقلاً فى حماة، و1120 معتقلاً فى حمص، و1016 معتقلاً فى حلب.

وأشارت لجان التنسيق إلى أن عدد المعتقلين من الرجال بلغ نحو 18979 معتقلاً، وعدد المعتقلات 211 معتقلة، بالإضافة إلى 453 طفلاً معتقلاً.

يشار إلى أن عدد القتلى ارتفع أمس إلى 35 بمختلف المدن السورية، كما أن قوات النظام قامت بقصف قلعة الحصن عشوائيًّا بقذائف الهاون، فيما سمع دوى ثلاثة انفجارات فى جبل الزاوية بإدلب، تبعها إطلاق نار كثيف، كما شهدت مدينة الضمير فى ريف دمشق قصفًاعنيفًا منذ صباح اليوم مما أسفر عن سقوط 7 قتلى.

يذكر أن الأمم المتحدة تقدر عدد الذين قتلوا فى سوريا منذ بدء الثورة فى مارس 2011 بأكثر من 9 آلاف شخص.

مصدر إعلامى: دمشق ترفض مبادرة قطرية لحل الأزمة السورية

وكالات (7.5.2012)

ذكر موقع "دامس بوست" السورى الإليكترونى، أن مطار دمشق الدولى شهد وصول شخصية عربية، طلبت موعدا عاجلا من القيادة السورية لعرض رسالة عليها من الدوحة تحمل عنوان "مبادرة قطرية لحل الأزمة السورية الداخلية"، إلا أن دمشق حملت الوسيط العربى، حامل الرسالة القطرية، إجابة مختصرة على مبادرة الدوحة الآنفة، تتألف من كلمة واحدة هى "مرفوضة".

ونقل الموقع عن مصادر سورية، إن موقف دمشق من قطر لا يتطلع إلى قيامها بدور الوسيط لحل الأزمة السورية، بل إلى إعلان صريح من قبلها بأنها تراجعت عن سياسة تسليح المعارضة والتواطؤ مع الأجندة الأجنبية لضرب استقرار سوريا.. مؤكدة أنه خارج هذه العناوين، فليس لدى دمشق وقت لسماع أى كلام قطرى آخر.

يذكر أن آخر اتصال بين الدوحة ودمشق كان فى يوم عيد الأضحى الماضى، حينها هاتف أمير قطر الشيخ حمد آل ثانى، بمبادرة منه، بشار أسد لتهنئته بالعيد.

وكان حمد يريد لهذه المكالمة، أن تفتح الباب السورى لقطر للعب دور الوسيط بين المعارضة والنظام، لكن الأمير القطرى فوجىء بأن بشار لم يسمح له خلال المحادثة الهاتفية بينهما بأن يخرج سياق كلامهما عن مناسبة التهنئة بالعيد، وتبادل الاطمئنان عن العائلتين اللتين كان بينهما لغاية الأمس القريب علاقة صداقة وثيقة.

وقال موقع ، دامس بوست، إنه قبل أيام عدة، تجددت بعيدا عن الأضواء، المحاولة القطرية لطرق الباب السورى، ومعاودة شىء من العلاقة بين البلدين، وينقل الموقع السورى عن مصدر مطلع أنه، قبل أيام، وصلت فجأة إلى مطار دمشق شخصية عربية وطلبت موعدا عاجلا من القيادة السورية لعرض رسالة عليها من الدوحة، تحمل عنوان "مبادرة قطرية لحل الأزمة السورية الداخلية".

وتتألف المبادرة القطرية، كما نصت عليها الرسالة، من نقاط عدة: أولا:مصالحة بين البلدين، وطى صفحة الأزمة بينهما، وفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التعاون تقوم فى إطارها الدوحة بقيادة مسعى ومبادرة لحل الأزمة الداخلية السورية.

ثانيا: تقترح المبادرة القطرية خريطة حل مكونة من بنود عدة، أبرزها الإتيان برئيس حكومة فى سوريا "سنّى من الإخوان المسلمين"، وأن تقوم قطر بدعوة المعارضة السورية إلى عقد مؤتمر لها فى الدوحة، وتتعهد قطر بأنه خلال هذا المؤتمر تمارس ضغطاً على المعارضة السورية للقبول بالحوار مع النظام السورى.

وتعرض المبادرة القطرية بنودا أخرى تقترح أن تؤمن للمعارضة بعض الضمانات من النظام داخل سوريا، ما يساعد الأخيرة على الانتقال من مناخ القتال مع النظام إلى مناخ الحوار والتفاعل الإيجابى.

من جهتها، حملت دمشق الوسيط العربى، حامل الرسالة القطرية، إجابة مختصرة على مبادرة الدوحة الآنفة، تتألف من كلمة واحدة: مرفوضة، وتقول مصادر سورية إن موقف دمشق من قطر لا يتطلع إلى قيامها بدور الوسيط لحل الأزمة السورية، بل إلى إعلان صريح من قبلها بأنها تراجعت عن سياسة تسليح المعارضة والتواطؤ مع الأجندة الأجنبية لضرب استقرار سوريا، وخارج هذه العناوين، فليس لدى دمشق وقت لسماع أى كلام قطرى آخر.

وتضيف هذه المصادر: من الواضح أن الدوحة تجس، نيابة عن دول أخرى، نبض دمشق عبر هذه الرسالة، لمعرفة ما إذا كانت تقبل بعقد "طائف سورى" للمصالحة الوطنية، على غرار الطائف اللبنانى الذى عقد فى السعودية فى مطلع تسعينيات القرن الماضى لوقف الحرب الأهلية اللبنانية، وتلفت هذه المصادر إلى أن مثل هذا المشروع كان قد عرض على سوريا، بصورة تفصيلية، من قبل دول عربية وإقليمية وأيضاً غربية، منذ أشهر عدة، وذلك بواسطة موسكو، ورفضته حينها دمشق. ونص الاقتراح، آنذاك، على دعوة النظام السورى إلى الموافقة على الذهاب إلى مؤتمر "طائف سورى" يعقد فى أى دولة يريدها النظام السورى، على أن يخرج المؤتمر بالنتائج الآتية: "إقرار نظام سياسى جديد يلحظ توزيع السلطة على أساس طائفى، بحيث يكون رئيس الحكومة مسلما من الطائفة السنية، ورئيس مجلس النواب من الأكراد أو المسيحيين، ورئيس الجمهورية من المسلمين العلويين".

وبحسب المصادر عينها، فإن هذا الاقتراح المرفوض من دمشق عاد ليمد برأسه من جديد، لاختبار حظوظه من التحقق، وذلك من خلال المبادرة القطرية التى عرضت على دمشق قبل عدة أيام.

وأضافت أن هناك أسبابا أخرى تدفع قطر فى هذه اللحظة إلى محاولة فتح باب إعادة تطبيع علاقتها مع سوريا، أبرزها تأكد قطر من أن حظوظ سقوط النظام السورى عبر تدخل أجنبى أو إقليمى عسكرى أو إنسانى أصبحت صفرا، بل أقل من الصفر، فتركيا تملّصت من إلحاح دول الخليج عليها لإقامة منطقة آمنة فى سوريا، وذلك عبر ربط قيامها بهذه الخطوة بتوفر غطاء دولى وعربى وإسلامى علنى، وفى المجال الإسلامى تريد تركيا أن تصدر منظمة المؤتمر الإسلامى إعلانا يطلب من تركيا التدخل وإنشاء المنطقة الآمنة فى سوريا.

وتؤكد المصادر السورية، أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد معنية باستمرار الفوضى فى سوريا على نحو واسع، وأصبحت ترى أن إسقاط النظام سيقود إلى إنشاء جبهة سلفية إسلامية جديدة فى سوريا. ويقول مصدر سورى مطلع إن ما يحصل فى شبه جزيرة سيناء من تعاظم لنشاط السلفية الأصولية المسلحة هناك بدأ يقضّ فعلياً مضجع إدارة الرئيس باراك أوباما، وبخاصة قيادة الجيش الأمريكى فى المنطقة الوسطى، ويكشف أنه خلال منتصف الأسبوع الماضى جرت فى منطقة سيناء محاولة لخطف جنود إسرائيليين من قبل مجموعة أصولية تتحرك فى تلك المنطقة، إلا أنها فشلت، وظلت هذه المحاولة طى الكتمان ولم يتم الإعلان عنها.

وتكشف هذه المصادر أنه خلال الأيام القليلة المقبلة، سيعرض التليفزيون السورى مقابلات لعشرات الأصوليين الأجانب الذين ألقى القبض عليهم وهم يقاتلون إلى جانب المعارضة المسلحة فى سوريا، وبين هؤلاء ليبيون ويمنيون وكويتيون، ومن مختلف الجنسيات الآسيوية، وسيتم عرض هؤلاء الأصوليين على دفعات.

ويختم المصدر السورى المطلع بالقول إن دور استعمال بعض الدول للمجموعات الأصولية غير السورية فى الحراك السورى انفضح، كما أن العجز عن إسقاط النظام أصبح واضحاً لدى أصحاب هذه الأجندة. وعليه، فإن المؤامرة- كما يقول المصدر- بدأت بالانحسار، وبدأ التفاف الدول حولها يخفت ويتبدد.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر توجه نداء لجمع الأموال من أجل تعزيز استجابتها الإنسانية في سوريا

وكالات (7.5.2012)

وجهت اللجنة الدولية للصليب الأحمر نداء إلى المانحين لجمع مبلغ 5،24 مليون فرنك سويسري (ما يعادل نحو 27 مليون دولار أميركي أو 20 مليون يورو) من أجل دعم الجهود التي ستبذلها حتى نهاية العام 2012 لتقديم المساعدة إلى الأشخاص المتضررين من القتال في سوريا.

وقال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاكوب كيلينبرغر في بيان تلقى موقع "NOW Lebanon" نسخة منه إنه "لا يزال هناك عشرات آلاف النازحين من رجال ونساء وأطفال. وقد استقبلت الجماعات المحلية بعضهم بينما لجأ البعض الآخر إلى المباني العامة. وإننا نبذل كل ما بوسعنا لتقديم المساعدة التي هم بحاجة ماسة إليها من خلال تعزيز الاستجابة الإنسانية العاجلة لاحتياجاتهم"، مشيراً إلى أنه "لا يزال الكثيرون يكافحون يوماً بعد يوم لمجرد تأمين لقمة العيش. ويحاول آخرون إعادة بناء حياتهم بالبدء من الصفر".

وأضاف كيلينبرغر: "إن أولوياتنا تتمثل في تحسين ظروف العيش وإعادة الخدمات العامة لمصلحة عدد من المتضررين من القتال يصل إلى مليون ونصف المليون شخص. وسوف نقدم شهرياً كميات من المواد الغذائية إلى قرابة 100 000 شخص من الأشد عوزاً، والمستلزمات المنزلية الأساسية إلى ما يصل إلى 25000 نسمة".

وأكد "أن الوصول إلى المناطق المتضررة بدون عائق هو السبيل للتوسع مستقبلاً في عملياتنا، فخلال الشهرين الأخيرين، تمكنت اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري من الوصول إلى الناس في إدلب وحمص وحماة ودرعا وحلب وريف دمشق. ومن المشجع أن نرى الحوار الذي أقمناه مع كل من السلطات والمعارضة وقد بدأ يؤتي ثماره، واستطعنا بشكل خاص في الأسبوع الماضي تأمين فترة وقف إنساني لأعمال العنف لأول مرة في دوما بالقرب من دمشق، خلال يومين متتاليين".

وختم كيلينبرغر بالقول: "سوف تستمر اللجنة الدولية كذلك في مساعدة السوريين الذين هربوا إلى البلدان المجاورة. ففي لبنان، سيوسع الصليب الأحمر اللبناني واللجنة الدولية خدمات الطوارئ الطبية التي يقدمانها إلى اللاجئين هناك، كما ستحتفظ اللجنة الدولية بمخزون من مواد الإغاثة لتوزيعها على عدد يصل إلى 9000 شخص في حال تدفق مفاجئ

للاجئين. أما في الأردن، فستواصل اللجنة الدولية توفير مواد الإغاثة لجمعية الهلال الأحمر الأردني لكي تكون متاحة للاجئين الذين يعبرون الحدود".

"المنظمة الدولية للهجرة": أعداد اللاجئين السوريين في شمال العراق في ازدياد

أ ف ب (7.5.2012)

يزداد عدد اللاجئين السوريين الواصلين الى شمال العراق حيث توزع المظمة الدولية للهجرة المساعدات عليهم، بحسب ما أعلن متحدث باسم المنظمة في جنيف.

يُشار إلى أنه وصلت الى مخيم دوميز للاجئين في محافظة دهوك شمال العراق نحو 98 ألف أسرة سورية فرت من أعمال العنف في بلادها وتلقوا مساعدة المنظمة التي تعمل في شراكة مع المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة. وفي الإجمال فقد وزعت المنظمة مساعدة على نحو 1551 لاجئًا سوريًا في مخيم دوميز الذي يؤوي 2835 لاجئًا سوريًا أي اكثر من نصف الـ 4200 شخص الذين غادروا محافظات الحسكة وحلب ودمشق وريف دمشق السورية. وتشير تقديرات مكتب منظمة الهجرة في دهوك الى أن نحو سبعة آلاف لاجيء إضافي يمكن أن يصلوا الى مخيم دوميز الشهر القادم.

حبيش: شرعيتنا الشعبية ليست قائمة على سقوط النظام في سوريا

لبنان الآن (7.5.2012)

رأى عضو كتلة "المستقبل" النائب هادي حبيش أن "قوى "14 آذار" قد تتأثر معنويًا في الإنتخابات النيابية في حال سقوط أو بقاء النظام السوري"، وأضاف: "إذا لم يسقط النظام بسوريا فهذا يكون بسبب الظروف"، معتبرًا أن "أي تغيير معنوي في سوريا يشكّل انتصارًا".

حبيش، وفي حديث إلى قناة "أخبار المستقبل"، قال: "شرعيتنا الشعبية ليست قائمة على سقوط النظام في سوريا"، مشددًا على أن "الإنتخابات النيابية لا يجب ان تقوم على أساس سقوط النظام السوري أو عدمه".

ومن جهةٍ أخرى، لفت حبيش إلى أن "مسألة إسقاط النظام (التي تحدث عنها الرئيس سعد الحريري في خطابه أمس) مرتبطة بإسقاط هذه الأكثرية والإتيان بأكثرية نيابية جديدة". وأضاف: "مسألة إسقاط الحكومة لها ظروفها ومنها تموضوع (رئيس "جبهة النضال الوطني") النائب وليد جنبلاط ومنها العصيان المدني والتظاهرات"، مشيرًا إلى أن

رئيس تكتل "التغيير والإصلاح" النائب ميشال عون "لو انتبه إلى أن وزراءه أتوا بفضل جنبلاط لما كان قال الكلام الذي قاله" بحق جنبلاط. إلى ذلك، قال حبيش: "لا ثابتة معينة في التحالفات الإنتخابية، ففي السياسة لا تحالفات ثابتة"، مشددًا على أن "الحكومة داعمة بشكل كامل لما يحصل في سوريا وهي لا تنأى بنفسها عما يحصل هناك".

المراقبون يستمعون إلى شهادات سكان تعبوا من النظام ... والمعارضة

الحياة (7.5.2012)

استقبل سكان بلدة جبلية في سورية قرب الحدود مع لبنان، فريقاً زائراً من مراقبي الامم المتحدة بهتافات مناهضة للنظام السوري، متحدثين عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، تبدأ من المداهمات والاعتقالات العشوائية غير القانونية إلى القتل والإخفاء القسري. غير ان المراقبين قابلوا ايضا سكاناً اشتكوا من طول الصراع في سورية وتأثيره على حياتهم اليومية، كما اشتكوا من حمل معارضين السلاح، ومن معارضة خارجية تعيش في فنادق خمس نجوم بينما يدفع السوريون في الداخل الثمن.

وشق الفريق، وهو جزء من مجموعة تتألف من 50 مراقباً يعكفون على تقييم مناطق الصراع في انحاء البلاد، طريقه في سيارتي جيب يتبعهما صحفيون إلى بلدة مضايا التي تبعد 30 كيلومتراً شمال غربي دمشق عند سفح سلسلة جبلية تفصل لبنان عن سورية.

وتعد هذه المنطقة السنية أحد مراكز الانتفاضة المستمرة منذ 14 شهراً، وقالت امرأة للمراقبين وهي تبكي: «اريد ابني. الشرطة اخذت ابني... اختفى قبل ثمانية اشهر، لديه أربعة ابناء، اريد ان يعود».

ووصف رجل ملتح يدعى أحمد، البلدةَ التي يقطنها 20 ألف شخص بأنها «سجن كبير»، مضيفاً ان الجيش غالباً ما ينشر قناصة فوق أسطح المنازل والأبنية. وقال رجل آخر: «في كل مرة نخرج فيها في تظاهرة يطلقون النار علينا».

وحاصرت الحشود قافلة المراقبين وهتفوا «مرحباً»، واشاروا الى نقطة تفتيش قريبة للجيش يحرسها جنود قالوا إنهم يطلقون النار على الشوارع والابنية من حين لآخر. ونفى الجنود المبادرة إلى اطلاق النار، وقال احدهم: «أحيانا نتعرض لإطلاق النار لكننا لا نردّ».

وظهر وسط الحشد رجل مسن يرتدي الزي التقليدي، وبدأ يهتف للحكومة صائحاً: «بشار رئيسنا، نريد اسد» ورفض السكوت امام هتافات مضادة للرئيس السوري.

وقصف الجيش السوري على مدى اسابيع بلدة مضايا ومنتجع الزبداني القريب الذي شهد تظاهرات متكررة تطالب برحيل بشار، وذلك قبل الاتفاق مع مقاتلي المعارضة في كانون الثاني (يناير) على وقف اطلاق النار.

وعلى الطريق من مضايا الى الزبداني، التي كانت منطقة جذب للسياحة، غطت الشعارات المؤيدة للاسد الجدران، وكان احد هذه الشعارات «نحنا رجالك يا بشار».

ولكن في الزبداني نفسها، علقت صور شبان قتلتهم قوات الجيش على المتاجر وواجهات البنايات، وكتب على ملصق يسخر من الانتخابات البرلمانية التي جرت امس: «انتخبوا مرشحكم للانتخابات البرلمانية الشهيد نور عدنان الدالاتي». وكتب على آخر: «انتخبوا الشهيد عصام حسن طاسة».

وقال محتج يدعى مهران، إنه اصيب برصاص حي اطلقته قوات الامن خلال تظاهرة مناهضة للنظام، وكشف عن وجود آثار رصاصتين في ساقه قال إنه لا يمكن استخراجهما.

وأضاف: «المزارعون لا يستطيعون الذهاب الى حقولهم. إنهم (قوات الجيش) يطلقون النار عليهم».

وقال رجل يرتدي ملابس ريفية يدعى ابو كمال (85 عاماً)، إن القوات منعته من الوصول الى حقله، وأضاف: «أبلغوني بأنني لا أستطيع الذهاب الى ارضي. أخذوا أيضاً ابني... ماذا يريدون منه... لم يفعل اي شيء».

لكن تدهور الاوضاع الاقتصادية جعل العديد من الاشخاص يشعرون بالقلق من الثورة، وقال صاحب متجر يدعى محمد (29 عاماً)، إنه اعتاد على المشاركة في التظاهرات المطالبة بالديموقراطية، لكنه توقف عن ذلك عندما لجأت أقلية من المحتجين الى الكفاح المسلح العام الماضي.

وأضاف: «التجارة كسدت، بعض الناس أفلس وأُغلقت متاجرهم. قوات الامن ضايقت الناس ودفعتهم لحمل الأسلحة... اعتقلوا اشخاصاً لم يكن لهم علاقة بأي شيء. ولكن اقول بأمانة إن الجانبين على خطأ».

وقال: «ألزم منزلي الآن. كنا نريد التظاهر سلمياً، وكنا نريد الحرية، لكننا لم نرغب في الدمار». ومضى يقول: «الناس سئموا حقاً. لا أحد يهتم بنا. المعارضة تمتع نفسها خارج البلاد في فنادق خمس نجوم ونحن هنا ندفع الثمن».

لجان خالية في معظم المناطق.. ومشاركات بـ«الإكراه»

الشرق الأوسط (7.5.2012)

بينما حرص الإعلام السوري أمس على ترسيخ ما سماه بـ«المشاركة الشعبية الواسعة»، و«الإقبال الجماهيري المتزايد» في الانتخابات البرلمانية، كان الواقع على الأرض لا يشير إلى ذلك، إذ أكد ناشطون وشهود عيان داخل سوريا أن المشاركة الفعلية كانت ضعيفة للغاية في معظم المناطق، بينما أوضح آخرون أن قوات الأمن السورية كانت تكره المواطنين على المشاركة في مناطق أخرى.

وجاهدت وسائل الإعلام الرسمية وشبه الرسمية لإبراز أن العملية الانتخابية جرت في البلاد في «أجواء طبيعية»، وقالت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) والتلفزيون الرسمي إنها تمت في «جو من الديمقراطية وبمشاركة شعبية» لاختيار «ممثلي الشعب»، بينما كادت تخلو المراكز الانتخابية من الناخبين، ما عدا قلة قليلة جدا.

وقام ناشطون ببث مقاطع مصورة للانتخابات التي يجريها الشعب في مناطق عدة مقاطعة للانتخابات، مثل جوبر وزملكا وعربين وحمورية وسقبا وحرستا ويلدا وببيلا والضمير ومضايا والزبداني والهامة في ريف دمشق، والتي أظهرت ضعف المشاركة.

وفي درعا قاطعت الغالبية العظمى من بلدات ومدن حوران الانتخابات، وسط حالة إضراب عام. أما في محافظة حماه فقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»، إن «المدينة أغلقت بالكامل، وشلت الحركة هناك تماما»، حيث التزم الأهالي بيوتهم، خشية إجبارهم من قبل قوات الأمن على المشاركة في الانتخابات.

بينما قال ناشطون في حماه إن «الثوار قاموا بحملة لإلصاق صورهم على أنهم مرشحو حماه لمجلس الشعب على جدران المراكز الانتخابية، ورفعوا أعلام الاستقلال فوق بعض المراكز»، كما أظهر فيديو آخر قيام ناشطين بإلصاق صور الشهداء على جدران المدينة، وعبارات ثورية مناهضة للنظام في غالبية الشوارع. بينما شهدت أحياء الكرامة ونزلة الجزدان والحاضر والأربعين استنفارا أمنيا، بعدما أشعل شباب هناك الإطارات وقطعوا الطرق، «كما أصيب شاب هناك برصاص قوات الأمن، بينما كان يقوم بتعليق علم الاستقلال».وفي مدينة حمص وريفها غابت مظاهر الانتخابات، ما عدا بعض الأحياء والمناطق الموالية للنظام.. حيث لم يترشح للمجلس سوى أشخاص قلة من تلك المناطق، أغلبهم من المنتمين لحزب البعث (الحاكم). وفي إدلب زينت أعلام الاستقلال معظم المناطق المنتفضة، بينما غابت مظاهر الانتخابات تماما عن المحافظة عموما، وخرجت مظاهرات في جرجناز وعدة بلدات أخرى احتجاجا على الانتخابات. وفي الحسكة خرجت مظاهرة حاشدة في حي غويران احتجاجا على الانتخابات، وقام المتظاهرون بإخراج صناديق الاقتراع من المدارس وحطموها، وقطعوا الطرق بالإطارات المشتعلة.

الأمين العام للجامعة العربية يحذر من حرب أهلية فى سوريا

وكالات (7.5.2012)

حذر نبيل العربى الأمين العام للجامعة العربية اليوم الثلاثاء، من أن تصاعد العنف فى سوريا قد يدفع الصراع الذى يعصف بالبلاد الى حرب أهلية، معربا عن تأييده لخطة سلام طرحها كوفى عنان المبعوث المشترك للجامعة والأمم المتحدة.

وقال العربى للصحفيين بمكتب الجامعة فى بكين "سيؤدىتصاعد العمل العسكرى فى سوريا الى حرب أهلية فى البلاد وهو الأمر الذى لا يريد احد ان يراه." وأضاف "لا أظن ان السوريين يستحقون شيئا مثل ذلك."

تأتى تصريحات العربى بعد أن صرح جاكوب كيلينبرجر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بان القتال كان شديدا للغاية فى بعض المناطق السورية وانه يمكن فى بعض الأحيان توصيف الانتفاضة ضد بشار أسد بأنها حرب أهلية محدود ، وقال العربى إن احتمال تصاعد العنف "يمنح زخما لتأييد خطة عنان للتيقن من أن القتال سيتوقف .

على جانب أعلنت مصادر إن سوريا تواجه توقفا فى واردات وقود الديزل الضرورى لتشغيل المركبات الثقيلة بما فى ذلك دبابات الجيش مع استهلاك سلسلة شحنات من روسيا خلال الأسابيع الأربعة الماضية.

وأظهرت بيانات قدمها مصدر ملاحى أن ميناءى بانياس وطرطوس السوريين لم يستقبلا أى شحنات من زيت الغاز الذى يمكن تسويقه كوقود ديزل خلال الأسابيع الأربعة الماضية.

متحدث باسم المراقبين يؤكد استمرارهم في «الرصد والإبلاغ»

الشرق الأوسط (7.5.2012)

بدأت ثلاث مجموعات من المراقبين الدوليين أمس في تسيير دوريات بمناطق ريف دمشق بعد انضمام أعداد جديدة إليهم، حيث جال وفد من المراقبين الدوليين في عدد من أحياء مدينة دمشق وريفها، كما زار أحياء بمدينة حمص. وبينما قال عمر حمزة، الناطق باسم مجلس قيادة الثورة إن «بعثة المراقبين غطاء شرعي للنظام لارتكاب المزيد من الجرائم»، طالب وزير الخارجية السوري وليد المعلم بعثة مراقبي الأمم المتحدة إلى سوريا بـ«الموضوعية والمهنية» في أداء البعثة، والنأي عن «التسييس الدائر للملف السوري بمجلس الأمن».. فيما لا يزال أغلب سكان المناطق التي يزورها المراقبون غير مقتنعين بجدوى الزيارات، أو فاعلية أدائهم عملهم.

وفي هذا الإطار، قال المتحدث باسم المراقبين الدوليين نيراج سينغ في تصريح له: «سيرت بعثة المراقبين الاثنين 3 دوريات في مناطق ريف دمشق، بالطريقة نفسها التي تعمل بها فرقنا العاملة في المحافظات الأخرى.. حيث يعمل 8 مراقبين عسكريين، إضافة إلى شخص مدني انضم إليهم، ولدينا 4 مراقبين في كل من حماه وإدلب ودرعا».وكان سينغ قد أكد أن البعثة مستمرة في الرصد والإبلاغ عما تراه على أرض الواقع، مشيرا إلى أن عدد المراقبين حتى الآن وصل إلى 70 مراقبا؛ «بينهم 39 مراقبا عسكريا»، إضافة إلى فريق متخصص في دعم المدنيين، وموضحا أن أعدادا جديدة من المراقبين سوف تنضم إلى البعثة.

وعن جولة المراقبين في مناطق ريف دمشق، قال عمر حمزة، الناطق الإعلامي باسم مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق، لـ«الشرق الأوسط»: «اقتصرت زيارة المراقبين إلى عدد من مناطق ريف دمشق على جولة بالسيارات، ومروا في دوما وعين ترما وحزة وكفربطنا، من دون أن يدخلوا إلى حمورية، وكان موكبهم عبارة عن سيارة تابعة للبعثة وسيارة لقناة (الدنيا) في داخلها عدد من الشبيحة والمسلحين.

لكن في منطقة سقبا اضطروا للتوقف بعدما اعترضتهم امرأة في وسط الطريق، طالبة منهم أن يفرجوا على الأقل عن المعتقلين الجرحى وعن جثامين القتلى، فيما كانت كاميرا قناة (الدنيا) تصور وجوه الأهالي الذين اقتربوا من المراقبين وحاولوا التكلم معهم.. مع العلم بأن الحواجز لا تزال منتشرة في كل المناطق، إضافة إلى انتشار ملحوظ للقناصة».

وفي المناطق الأخرى، قال حمزة: «سمحت قوات الأمن في كفربطنا لشخص واحد وهو من خارج البلدة ولا يعرفه أحد من أهل المنطقة، أن يتكلم مع فريق بعثة المراقبين، ليقول لهم إن الجيش النظامي يحميهم. أما في عربين والزمالة وكفربطنا والضمير والحموري، فقد نفذت قوات الأمن حملة مداهمات واعتقالات بمجرد خروج بعثة المراقبين منها».

وأكد أن «عمل هذه البعثة، بحسب قول المراقبين الذين التقوا الأهالي، هو مراقبة أو التأكد من تنفيذ البند المتعلق بسحب الآليات العسكرية من الشوارع فقط، كما أنهم نصحوا الناشطين والأهالي، وعلى لسان العقيد أحمد حميش، بعدم التظاهر كي لا يواجهوا بعمليات القنص»، سائلا: «كيف يمكن أن تنص مبادرة أنان على سلمية التظاهر ويطلبون منا في المقابل عدم التظاهر؟».

في المقابل، ذكرت وكالة «سانا» أن الجنرال روبرت موود رئيس بعثة مراقبي الأمم المتحدة التقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي رحب بعمل البعثة، وأكد استمرار سوريا في تسهيل مهمتها ضمن التفويض المخصص لعملها، وقال بيان رسمي إن المعلم «شدد على أهمية الموضوعية والمهنية في أداء البعثة لنقل حقيقة الواقع السوري إلى المجتمع الدولي؛ بعيدا عن التسييس الدائر للملف السوري بمجلس الأمن».

وقال البيان إن موود «أشاد» بتعاون الجانب السوري في «تسهيل عمل البعثة وضمان حرية حركتها دون أي عوائق، كما قدم التعازي في الضحايا السوريين الذين سقطوا جراء الأحداث الأخيرة». ويشعر أهالي غالبية المناطق التي يزورها المراقبون الدوليين بكثير من الحنق والظلم؛ إذ يتعاطى معهم المراقبون ببرود وحياد كبير يصل حد الجفاء و«العجرفة»، ويقول ناشط من مدينة القصير في ريف حمص التي زارها المراقبون منذ يومين، إن «الأهالي منذ وصل المراقبون إلى سوريا وهم يحضرون لاستقبالهم، وعندما جاءوا جرى استقبالهم بالورود، لكنهم بدوا جافين جدا في الاستماع لشكاوى الأهالي، حتى إنهم رفضوا فتح زجاج السيارة وكلموهم من خلف الزجاج»، وتابع: «كانوا يحققون في ما يقوله الأهالي المنكوبون وكأنهم لا يصدقونهم، ويقارنون بين كلامهم وكلام المحافظ.. وعلى سبيل المثال، اشتكى الأهالي من عدم السماح لهم بحرية الحركة داخل المدينة بسبب الاعتقالات والحواجز والقناصة، فكان الرد أن محافظ حمص أكد لهم أن المطلوبين أمنيا فقط هم من لا يستطيعون التحرك».

وعبثا حاول الأهالي أن «يوضحوا للمراقبين أن أكثر من 70% من سكان المدينة مطلوبون أمنيا لأنهم شاركوا بالمظاهرات وصوروها وتعاملوا مع وسائل الإعلام»، كما وجدوا «صعوبة في إقناعهم لزيارة المواقع التي يخبئ فيها النظام الدبابات التي دكت المدينة لنحو شهرين، وكذلك المناطق التي زرعت بالألغام وحرمت المزارعين من الوصول إلى مزارعهم».

وفي بلدة حمورية في ريف دمشق، التي زارها المراقبون أمس، قال ناشطون في تنسيقية حمورية إن «لجنة المراقبين الدوليين قامت بأداء واجبها بالمراقبة في مدينة حمورية في فترة لا تتجاوز الأربعين ثانية، وذلك من خلال عبورها شارع الروضة والعودة بالاتجاه الآخر بمرافقة قناة (الإخبارية) الرسمية».

غضب فى أوساط الجالية السورية فى إيطاليا من هيئة الإغاثة الإسلامية

وكالات (7.5.2012)

أعلنت الجالية السورية فى إيطاليا عن تذمر الكثير من أفرادها بشأن الأموال التى تم التبرع بها من قبل الجالية لهيئة الإغاثة الإسلامية التى تقوم بتنظيم هذه الأعمال والندوات لصالح الشعب والثورة السورية فى الأشهر القليلة الماضية.

وأشارت إلى أنه ورد للجالية 50 ألف يورو كان من الممكن إغاثة عشر عائلات سورية بها لمدة ست شهور، إن كانوا فى لبنان أو الأردن أو شراء سلاح للجيش السورى الحر أو دعم التنسيقيات بالكثير من أجهزة إرسال الأقمار الصناعية، ولكن لا أحد يعلم أين ذهبت هذه الأموال.

وطالبت الجالية القائمين على هذه الأعمال بتقديم إجابات للجالية عن جهة هذه الأموال التى كان من المفترض أن تصل للشعب السورى، سواء على شكل أسلحة أو مساعدات، ولكن لم يصل شىء، كما طالبت بتقديم مستندات خاصة أن هناك تأكيدات شفهية بأن هذه الأموال وصلت بشكل مباشر إلى لبنان والأردن، فى حين نفى المهاجرون السوريون هرلك وصول أى مساعدات أو أموال من الإغاثة الإسلامية .

أغلبية سوريا الصامتة تفضل العزلة

فايننشال تايمز (7.5.2012)

كتبت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية أن الأغلبية الصامتة في سوريا تفضل العيش في حالة من نكران الذات وكأن الوضع على ما يرام وليس هناك اضطرابات في البلد حيث الرقص والألعاب النارية في أحد النوادي الليلية في فندق شيراتون بالعاصمة دمشق. وهذا ما تؤكده بتعجب امرأة شابة بأن "الحياة حلوة في دمشق" رافضة فكرة أن بلدها في حالة فوضى. وتتساءل "أين الثورة؟ ليس هناك ثورة. هؤلاء مجانين".

وأشارت الصحيفة إلى أن التفكير العاطفي لهذه المرأة ليس بهذه الدرجة الكبيرة من الغرابة في دمشق هذه الأيام. فمع بداية تسجيل أصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية أمس –التي رفضها خصوم بشار أسد معتبرين إياها خدعة– هناك مزيج من الخوف والارتباك والرضا يوجه بعض السوريين بعيدا عن الصراع الدموي الذي عم البلاد وتجاوز السنة ويحولهم إلى حالة من نكران الذات.

ومع وابل المعلومات المتضاربة من كلا الجانبين بدأ هؤلاء الناس يشكون في أن القصة الكاملة لا تصل إلى سمعهم ويشعرون أن الخيار الآمن هو التقهقر بعيدا عن الواقع وترك القتال يستمر حولهم. وأفراد هذه الأغلبية الصامتة التي يتعذر حصرها من السوريين الذين هم لا متعصبين للنظام ولا معارضين له على طول الخط يظلون على صمتهم في الوقت الحاضر، حتى إذا كانوا في قرارة أنفسهم يريدون أن يعرفوا المزيد.

ويقول محللون إن الانتخابات الأخيرة –مثل الاستفتاء على دستور جديد في فبراير/شباط– جزء من خدعة أكبر تحاول الحكومة نسجها بأن الصراع السوري جاهز لحل سياسي. وبينما يظل مركزا مدينتي دمشق وحلب هادئين عموما هناك المزيد من التقارير الواردة من مناطق المعارضة بأن أعداد القتلى تجاوزت التسعة آلاف.

ومن مظاهر تراجع بعض سكان دمشق وانكفائهم على ذواتهم أن البعض منهم تخيل أصوات القنابل على أنها عواصف رعدية وما زالت جماهير غفيرة ترتاد المتنزهات العامة في أنحاء المدينة، حتى مع الانفجارات في الضواحي المجاورة.

وعلق أحد سكان العاصمة على هذا الأمر بقوله "لا أستطيع فهم دمشق أو أهلها وسلوكهم مع هذا التقتيل للسوريين على مسافة نصف ساعة من وسط المدينة. فالناس في دمشق إما أنهم ما زالوا في حالة من نكران الذات أو أنهم يريدون بذل غاية وسعهم للاستفادة من وقتهم قبل أن تأتي الساعة التي لا يستطيعون عندها مغادرة بيوتهم".

وأشارت الصحيفة إلى أن الدمشقيين لديهم أمل قليل في الحصول على أي تقارير موثوقة عن ما يجري حولهم مما تتناقله الإذاعات والصحف، وليس فقط لأنهم يؤيدون النظام تأييدا ساحقا. فخلال زيارات لمناطق الاحتجاجات مع المراقبين الأمميين الشهر الماضي تخلف صحفيون سوريون عن دخول أحياء المعارضة بسبب عدوانية السكان المحليين الذين نعتوا الإعلام السوري في إحدى المرات بالكذب.

وختمت الصحيفة بأنه نظرا لحرمانهم من المعلومات التفصيلية وتلقيهم بدلا من ذلك تحذيرات غامضة ومشؤومة عن الفوضى القادمة إذا ما كُتب النجاح للانتفاضة، فلا عجب أن ترى الناس الذين ليسوا بالضرورة أنصار النظام إما أنهم يتأرجحون وراءه أو يحتفظون لأنفسهم بخط رجعة محايد.

سوريا تواجه أزمة في استيراد الغذاء

رويترز (7.5.2012)

تواجه سوريا صعوبة متزايدة في استيراد الحبوب من الأسواق العالمية بسبب العقوبات المفروضة على معاملاتها المالية، في الوقت الذي تواجه فيه أعداد متزايدة من الشعب السوري صعوبات في الحصول على المواد الغذائية بعد أكثر من عام من الثورة.

وقد فرضت الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى عقوبات على حكومة بشار أسد بسبب قمعه للاحتجاجات التي ذهب ضحيتها أكثر من عشرة آلاف شخص.

وقد ألحقت العقوبات التي تضمنت تجميدا للأرصدة وقيودا مالية الضرر بتجارة الحبوب السورية.

وتعتمد سوريا على الصادرات لسد نحو نصف احتياجاتها من المواد الغذائية، وتقوم باستيراد القمح إضافة إلى الذرة والشعير.

وقال مصدر تجاري إن سوريا تواجه مشكلة حقيقية حاليا في إيجاد الشركات المستعدة لتزويدها بالشعير بسبب الصعوبة في فتح خطوط اعتماد.

وأضاف أن البنك التجاري السوري (أكبر بنك حكومي) لا يمكن التعامل معه في السوق حاليا، كما أن هناك مشكلة متعلقة بالعملة، ولذلك فإن الحكومة تجد صعوبات في الحصول على الحبوب.

وكانت مؤسسة حكومية عرضت مناقصة عالمية الأسبوع الماضي لشراء 150 ألف طن شعير. وفي العام الماضي عرضت مناقصة لشراء خمسمائة ألف طن منه، لكنها لم تحصل عليها على تلك الكمية، وقال المصدر إنه بسبب الصعوبات الحالية اضطرت المؤسسة إلى خفض الرقم.

وفي الشهر الماضي توقعت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة زيادة احتياجات سوريا إلى الحبوب عام 2011-2012 إلى أربعة ملايين طن من ثلاثة ملايين بالسنة السابقة. كما توقع مجلس الحبوب العالمي أن تحتاج سوريا إلى استيراد تسعمائة ألف طن قمح عام 2011-2012 من خمسمائة ألف عام 2010-2011.

وقال رئيس قسم التحليل والمعلومات التابع لمؤسسة ريسك أدفايسوري غروب إن الشركات تنسحب حاليا من سوريا بسبب الوضع الأمني وبسبب المخاطر التي تواجهها عملياتها، وهذا يمثل تحديا للحكومة فيما يتعلق بالاستيراد.

ويضيف هنري ولكنسون أن الحكومة تقوم بدعم الخبز في سوريا ولذلك فإن السيطرة على السعر يعتبر إستراتيجية مهمة للنظام.

وتقول رويترز إن وثيقة سرية للأمم المتحدة اطلعت عليها تظهر أن ما لا يقل عن مليون سوري بحاجة لمساعدات إنسانية. وطبقا للوثيقة فإن "الوصول للطعام أصبح يمثل مشكلة متزايدة بسوريا".

وقد ارتفعت أسعار الغذاء في الـ12 شهرا الماضية في عدة مناطق بسوريا في الوقت الذي هبط فيه سعر صرف الليرة السورية، كما أن الذين اضطروا إلى النزوح عن مناطقهم لم يعد باستطاعتهم الوصول إلى مواد غذائية مدعومة.

وفي دمشق يقول السكان إن أسعار المواد الغذائية مثل السكر والأرز واللحوم ومواد البقالة وأسعار المطاعم كلها ارتفعت. ويضيف بعض هؤلاء أنهم يقومون بتخزين المواد الغذائية لمدة شهر.

ولم تصدر الحكومة السورية أرقاما اقتصادية لمدة عام كامل، مما يجعل إصدار تقديرات صحيحة لأثر الاضطرابات الحالية والعقوبات أمرا صعبا.

ويقول لؤي حسين (أحد مسؤولي المعارضة) إن معدل البطالة ربما وصل إلى نحو 80%، فلا يوجد عمل أو أعمال للشركات في دمشق. ويضيف أن الناس في سوريا يشترون حاليا الضروريات فقط، وأن بعض الناس لا يستطيعون حتى شراء اللوازم الأساسية ويعيشون على مساعدات الآخرين.

وبالرغم من أن العقوبات الغربية لا تستهدف واردات الغذاء فإن التعقيدات التجارية تنعكس على الصفقات.

ويقول قانونيون إنه بالنسبة للشركات التي تعمل في الاتحاد الأوروبي وتتعامل مع شركات حكومية سورية لها صلة باستيراد المواد الغذائية أو تقوم بتحصيل ثمن الصفقات، فإنها تحتاج إلى موافقة من السلطات إذا زادت قيمة الصفقات على مستوى معين.

وبالمقارنة، فقد استطاعت إيران الحليف الرئيس لسوريا في الشرق الأوسط, على سبيل المثال، شراء أكثر من مليوني طن من القمح في الأسابيع الماضية بعدما نجحت في الالتفاف على العقوبات الغربية باستخدام طرق بديلة للتمويل.

وقالت مصادر تجارية إن من المعوقات التجارية الأخرى احتمال تعرض السفن التجارية للتفتيش من السلطات التي تمنع تصدير الأسلحة إلى الحكومة أو الثوار في سوريا.

وكانت السلطات اللبنانية صادرت في الأسبوع الماضي كمية من الأسلحة على متن سفينة حاويات متجهة إلى ميناء طرابلس، يعتقد أنه كان سيتم نقلها برا إلى الثوار في سوريا. وقال برنامج الغذاء العالمي إن عدد متلقي المساعدات في سوريا سيزيد إلى نصف مليون شخص في الأسابيع القادمة من 250 ألفا في أبريل/نيسان الماضي.

وقالت متحدثة باسم البرنامج إن احتمال تعرض المناطق التي تسودها الاضطرابات إلى نقص في الغذاء ازداد بصورة كبيرة.

وارتفعت مستويات الفقر مع صعوبة الوصول إلى المواد الأساسية والخدمات. ومنذ مايو/أيار 2011 ارتفعت أسعار معظم المواد خاصة الغذاء والوقود بنسبة تصل إلى نحو 50%، كما هبط سعر صرف الليرة السورية بنفس النسبة أيضا.

وقالت مصادر تجارية إن سوريا قد تتجه إلى دول الجوار للحصول على احتياجاتها في المدى القريب. وقد استطاعت إيران الالتفاف على العقوبات واستيراد الحبوب وقد تقوم بمساعدة سوريا في الحصول عليها.

أردوغان: الأزمة السورية تتطلب نشر ثلاثة آلاف مراقب أممي

أ ف ب (7.5.2012)

رأى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أنّه "على الأمم المتحدة أن تزيد عدد مراقبيها في سوريا بشكل واضح". وقال خلال لقاء صحافي مع نظيه الإيطالي ماريو مونتي: "نحن بحاجة إلى ألف أو ألفين وربما ثلاثة آلاف مراقب، أي مهمة كبيرة قادرة على تفقد البلاد بأكملها ورؤية ما يجري فيها".

وإذ جدد دعمه لخطة المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا كوفي أنان، قال أردوغان: "إذا سألني أحدهم عن آمالي (من الخطة) سأجيب أنّني فقدت كل أمل" تجاه سلطات سوريا. وأضاف: "ماذا يمكن أن يفعله 50 مراقبًا؟ إنّهم لا يستطيعون حتى مراقبة قسم صغير من منطقة في البلاد"، مضيفاً: "لم نتمكن من الحصول على الحلّ الذي نريد، وربما يتعيّن على مجلس الأمن الدولي إتخاذ إجراءات أخرى".

ورداً على سؤال بشأن الإنتخابات التشريعية التي جرت في سوريا (أمس الإثنين)، قال أردوغان: "نحن لا نعتبر أنّ الأمر يتعلق بانتخابات حقيقية". من جانبه، وصف مونتي الوضع في سوريا بأنّه "مثير جدًا للقلق"، مشيرًا إلى أنّ حكومته على وشك تأيّيد إرسال 15 جنديًا إيطاليًا غير مسلح إلى سوريا للمشاركة في مهمة مراقبي الأمم المتحدة.

أنان: انتهاكات خطيرة تتزامن مع تناقص الوجود العسكري لقوات النظام السوري

وكالات (7.5.2012)

لاحظ مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان أن "أعمال القصف (من قبل قوات النظام السوري) قلّت" في وقت تمكن فيها "المراقبون من التدخل بشكل محدد" في بعض الحالات، مشدداً على "أهمية وقف إنتهاك حقوق الإنسان، خصوصاً أن هذا الأمر هو جزء من الخطة" الموضوعة لحل الأزمة السورية.

وقال أنان في مؤتمر صحافي إثر تقديمه إحاطة لمجلس الأمن الدولي عن الوضع في سوريا: "هناك انتهاكات خطيرة تتزامن مع تناقص في الوجود العسكري"، مشدداً على ضرورة "تطبيق كل النقاط الست التي تنص عليها الخطة الدولية بشكل كامل وتوقف أعمال العنف"، لافتاً إلى أن "إستمرار الأوضاع الحالية يصعّب الخطة".

وأضاف أنان: "بعثة المراقبين هي الفرصة الوحيدة لمنع تدهور الوضع في سوريا باتجاه الحرب الأهلية"، معتبراً أن "الانتخابات (التشريعية) التي تمت أمس (الإثنين في سوريا) مبادرة من جانب الحكومة إلا أن الأولوية تبقى لوقف القتل والضغط بهذا الإتجاه". وتابع: "يجب أن نبعث رسالة بقوة للحكومة السورية التي يجب أن تفعل ما بوسعها لتخفيف العنف وتقديم المساعدات الانسانية للمحتاجين".

ورداً على سؤال، جدّد أنان التأكيد على أن "خطة النقاط الست هي المدخل لأي حوار سياسي" في سوريا، مناشداً كل من يحملون السلاح بأن "يفكروا بسوريا ويلقوا سلاحهم"، خصوصاً أن "الجميع يقول انه مستعد لالقاء السلاح". وختم بالقول:"علينا أن نفعل قصارى ما بوسعنا ونأمل أن نقدم أفضل ما لدينا ونعيد الأمر إلى جادة الصواب".

رايس: بشار لم ينفذ أي شيء من خطة أنان..وسنزيد دعمنا للمعارضة السورية

وكالات (7.5.2012)

اعتبرت مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأمن سوزان رايس أن "الوضع في سوريا لا يزال مزرياً والولايات المتحدة الاميركية كانت واضحة منذ البداية لناحية وجوب نجاح مهمة (المبعوث الدولي والعربي لسوريا كوفي) انان"، مشيرةً الى أن "النظام السوري لم ينفذ اي شيئ من النقاط الست التي التزم بها مع انان".

وقالت خلال كلمتها في مؤتمر صحافي تلا جلسة مجلس الأمن التي اسمتع فيها أعضاؤه الى إحاطة من المندوب الأممي العربي كوفي أنان حول تطور الوضع في سوريا: "على نظام بشار أسد أن يتنحى وسنستمر بالضغط على بشار نفسه للتنحي وسوف نقوم بتحالف دولي من أجل انتقال السلطة في سوريا"، مشيرةً الى أن "بشار فقد شرعيته وعليه ان يتنحى".

واذ أكّدت أن "الولايات المتحدة ستزيد دعمها للمعارضة بالمعونات التي لا تتمثل بالأسلحة"، أشارت الى أن "الحكومة السورية فشلت في تنفيذ التزامها بخطة انان"، مضيفةً: "قد يكون هناك انخفاض في استعمال الأسلحة الثقيلة ولكن هناك اشكال اخرى من العنف ونحن قلقين بشأنها".

ولفتت الى أن "الولايات المتحدة الأميركية مستعدة "للنظر بأساليب اخرى للضغط على النظام السوري منها العودة الى مجلس الأمن لأن العنف لا يزال مستمراً".

واذ أشارت الى أن "سوريا كانت نقطة عبور الى انطلاق محاربين للعراق"، ختمت بالقول: "هناك في سوريا حكومة تقتل الناس وهي من تدفعهم لحمل السلاح للدفاع عن انفسهم".

انقطاع الديزل عن سوريا

الجزيرة (7.5.2012)

ذكرت مصادر أن سوريا تواجه انقطاعا في واردات وقود الديزل الضروري لتشغيل المركبات الثقيلة بما في ذلك دبابات الجيش مع توقف تدفق شحنات من روسيا ومصادر أخرى خلال الأسابيع الأربعة الماضية.

وأظهرت بيانات قدمها مصدر ملاحي لوكالة رويترز للأنباء أن ميناءي بانياس وطرطوس السوريين لم يستقبلا أي شحنات روسية من زيت الغاز الذي يمكن تسويقه كوقود ديزل منذ نحو شهر.

ويبلغ متوسط حجم الشحنات نحو ثلاثين ألف طن من الوقود، وجرى تسليم تسع شحنات من زيت الغاز في مارس/آذار الماضي.

ووصلت آخر شحنتين لسوريا في أوائل أبريل/نيسان الماضي، وأتى أغلب هذه الشحنات من موانئ روسية كما جاءت شحنات من زيت الغاز من إيران أيضا.

وتقول مصادر في صناعة النفط إنه لم يلاحظ وصول أي شحنات أخرى من النفط المكرر إلى سوريا منذ وصول الناقلة كيب بينات في 11 أبريل/نيسان الماضي.

ولدى سوريا المنتجة للنفط مصفاتان لكنها تحتاج أيضا إلى استيراد كميات كبيرة من زيت الغاز وأنواع أخرى من الوقود للوفاء بالطلب المحلي من أجل التدفئة والنقل. وسلمت شركة شحن مقرها موناكو آخر شحنة لسوريا، وقالت الشركة إن تشديد الاتحاد الأوروبي للعقوبات في مارس/آذار أجبرها على وقف تعاملاتها مع شركة محروقات السورية لتوزيع الوقود.

وفي أواخر مارس/آذار الماضي وصلت ناقلة إيرانية إلى سوريا بشحنة من زيت الغاز وغادرت في أبريل/نيسان الماضي بشحنة من البنزين السوري، في مقايضة على ما يبدو للمنتجات النفطية المكررة بين الدولتين.

ووفقاً لبيانات وكالة الطاقة الدولية، فإن سوريا احتاجت خلال العام 2009 لاستيراد نحو ثلاثة ملايين طن من زيت الغاز.

من جهة أخرى كشف وزير النفط والثروة المعدنية السوري سفيان علاو أن بلاده تكبدت خسائر نتيجة العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على القطاع النفطي، قدرها بأكثر من ثلاثة مليارات دولار حتى الآن.

وأوضح الوزير في بيان صدر اليوم أن سوريا كانت تصدر نحو 150 ألف برميل يوميا من النفط الخام من أصل 380 ألف برميل يتم إنتاجها، إلا أنها اضطرت إلى خفض الإنتاج بشكل كبير في ظل وقف الصادرات وتعرض منشآت نفطية لهجمات وتخريب. وتتعرض الحكومة السورية لعقوبات غربية نتيجة قمع احتجاجات شعبية تطالب بإسقاط نظام بشار أسد أدى حتى الآن لمقتل أكثر من 11 ألف شخص.

البرلمان الروماني يوافق على ثلاث اتفاقيات مع سوريا

أ ف ب (7.5.2012)

وافق البرلمان الروماني على ثلاث اتفاقيات بين رومانيا وسوريا بشأن تسليم ونقل المدانين ومكافحة الجريمة المنظمة، لكن هذا القرار واجه انتقادات بسبب القمع الذي يقوم به نظام بشار أسد.

ونقلت وكالة الأنباء "مديافاكس" عن السناتور الاشتراكي الديمقراطي جورج يتشا سيفيرين قوله أن "المصادقة على هذه الاتفاقيات غير ملائم في وقت جمدت فيه جميع الدول الاوروبية علاقاتها مع سوريا"، مضيفًا: "إن وضع حقوق الانسان في سوريا تدهور الى حد كبير منذ توقيع هذه الاتفاقيات في 2010".

وشاطره هذا الرأي رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس الشيوخ غيورغي فروندا الذي تحدث عن "خطأ سياسي". لكن اعضاء مجلس الشيوخ الروماني وافقوا بغالبية واسعة على المصادقة على هذه الاتفاقيات الثلاث التي سبق واقرها مجلس النواب.

وتمت الموافقة على اتفاقية التسليم التي تطالب بها بوخارست منذ مدة طويلة، بغالبية 93 صوتًا مقابل 5 اصوات ضد و8 امتنعوا عن التصويت، فيما نالت اتفاقية نقل الاشخاص المدانين موافقة 79 صوتا مقابل 10 ضد.

وهذه الإتفاقية ستسمح، بحسب السلطات الرومانية، لبوخارست بـ"تسلم رجل الأعمال الروماني السوري عمر هيثم الذي حكم عليه غيابيًا في 2007 بالسجن عشرين عاما بتهمة الإرهاب".

وكان هيثم أدين بتنظيم خطف صحافيين رومانيين في العراق لكي يتمكن من مغادرة رومانيا مع كمية كبيرة من المال من جراء "فدية" يطالب بها الخاطفون، فيما كان ملاحقا من القضاء في قضايا مريبة. أما الإتفاقية الثالثة التي وافق عليها البرلمان فتتناول "التعاون للوقاية من الجريمة المنظمة ومكافحتها".

كما تنص ايضًا على "تبادل الخبرات والمعلومات حول طرق وسبل توفير وترسيخ النظام العام".

وزير النفط السوري: خسائر قطاع النفط في سوريا فاقت 3 مليارات دولار

أ ف ب (7.5.2012)

كشف وزير النفط والثروة المعدنية السوري سفيان علاو أن "بلاده تكبدت خسائر نتيجة العقوبات التي فرضها الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية على القطاع النفطي تقدر بأكثر من ثلاثة مليارات دولار أميركي".

علاو، في بيان، أشار الى أن "سوريا كانت تصدر نحو 150 الف برميل من النفط يومياً من النفط الخام من أصل 380 الف برميل وقامت الوزارة بخفض الانتاج وإغلاق بعض الابار المنتجة، ما أدى الى نقص في الانتاج وصل الى 35 مليون برميل تقدر قيمتها بنحو 3 مليارات دولار منذ تطبيق قرارات وقف التصدير".

ولفت علاو الى أن قطاع النفط يعاني "من الاعمال التخريبية والتي أدت الى استشهاد 25 مهندساً وفنياً وعاملاً وسرقة وعطب أكثر من 100 آلية وحدوث 40 حادثة تفجير وثقب وتخريب للانابيب التي تنقل النفط الخام في انحاء سوريا".

يشار الى أن الاتحاد الاوروبي فرض عقوبات مشددة ضد النظام السوري تمنع أي استثمار جديد في القطاع النفطي وتزويد البلاد بالقطع النقدية والاوراق المالية في نيسان 2011.